الفهر س

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما لهجت الألسنة بحبه، وتسارعت الخيار لدربه، وفاضت القرائح بحمده، وصلى الله وسلم على فائض الكلِم الباهر،ومورق اللفظ الزاهر، وعلى آله وصحبه الأفاضل الأماهر............ وبعد

فهذا ديوان شعر ذو مذاق خاص، يرتبط معي نفسياً وعاطفياً واجتماعياً، حيث ينتمي عنواناً وسمةً إلى الحاضرة التي نشأت بها، (محايل عسير) مسكني وروحي، ودراستي وطفولتي، وسروري وشقاوتي، ولعبي ومرحي.... في ذكريات طوال، لا يمكن نسيانها، أو هجران حلوائها، إنها موطنك، وانتماؤك، وحديثك، ومسامرتك......!! ليالي محائل الغراء، والمدينة الحسناء، ذات الجبال الشوامخ، والمشتى الباذخ، التي أشوقها شوق الهائم الملهوف، والبعيد المخطوف، والمغترب الشغوف.
أهدي مدينتي وآسرتي وساحرتي، هذا الديوان، ورقمه العاشر، الذي جعلته لها كا لعلامة، وأرجو أن يكون كليلها الرطيب، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة... فدمتي عزيزتي عزا ومجادة، ومحضنا ورفادة، وقد نعته(خمائل محائل)، لعله أن يرقق الأذهان، ويخصب الوجدان، ويفيض عبق الريحان........والسلام.

الأربعاء 10/2/1433 هـ
4 /1/2012م

خمائـــل محائـــل

خمائل محائل

مدينتي التي عشت فيها، وترعرعت في مناحيها، وذقت حلواءها، واستنشقت أنسامها، حتى باتت كالمكان الساحر المورق، الذي لايشبع منه، وكالهناء الذي لايُمل حُسنه....

وعنَت لها أرواحُهم والآتي	لكأنَّهم في مَبْهجٍ ونبـاتِ!
مَــرّوا عليها والمســارُ يجـــرُّهم	فـــإذا همُ في مَسْـــكنٍ وبيـــاتٍ
يأسِــــرِهم الطقسُ الجميـــلُ ومرتـــعٌ	متبخـترٌ بشـوامخٍ وحُـداةِ
الطـــيرُ فيها عاشـــقٌ ومُرفـــرقٌ	والطـــلُّ فيها عـــابقُ البسَـــماتِ
وجبالُها الشُـمُّ الأنـوفُ كأنها	كفِــوارسٍ قد أُســرِجَت وغُـــزاةِ
هـذي "مُحايـلُ" سِـرُّها في طَيفِها	وشـــتائِها المُخضوضـــرِ النغمـــاتِ
تبـــدو خمائـــلَ زائـــرٍ مُتشـــوفٍ	لا ينثـــني عن مـــوكبٍ وهبـــاتٍ
بـــاتَ الأباعـــدُ أهلَها ونشـــيدَها	واســتَعمروها عن هَــوَىً وحَصَـــاةِ
كـــلُّ القبائـــلِ قد نَحَت لطريقِها	تبـــدو لهم كروابـــطِ القنـــواتِ
زَهْـرٌ وشَـهدٌ والتفـافُ متـــاجرٍ	قد أُتخِمت بروائـــعِ القفـــزاتِ
لله ما هذا الجمـالُ فإنه	بَهَرَ العيـــونَ وأخجـــلَ البُقَعـــاتِ
كم في "محايـــلَ" مِنْ	تُغـــري أولي الإصـــرارِ

سَـــــــناً ومفــــــــازةٍ والعزَحائـــــــلــــــــاتِ

سُـكَّانها الحَمَـلُ الوديـعُ وبـــــــــــــــــذلُهم متـدفقٌ كمنـائرِ الخـيراتِ

هذي "محايـلُ" جنـةٌ من عـــــــــــــــــابقٍ كم أَورقَت كحـــــــــــدائقِ الواحـــــــــــــــــــاتِ

كم ألهمَت وتقـــــــدَّمت وتـــــــــــــــوهّجت كم أفـــرغت من صـــيّبِ الكلمـــــــــــــــــــاتِ

هــذي "محايــلُ" قصــةٌ لملاحمٍ وتناصـــــرٍ من ســـــالفِ الســـــــــــــــنواتِ

يــــاربِّ فاحفَـــظْ أهلَها وجمالَها وامنَحهمُ مِنْ ســــــــابغِ الرحمـــــــــــــــــــاتِ

ينضــمُّ شــملُ الطيــبينَ كوَحـــــــــــــــــدةٍ تـــــأبى على الخســـــرانِ والأزمـــــــــــــــــاتِ!

أَتهِمْ لأرضٍ إنها أُعجوبةٌ كم أورقَت لمُســــــــــافرٍ ومُـــــــــــــــــــــواتيٍ

تركَ الأحبةُ دارَهم وأتَوا لها مُستوطنينَ بلــذةِ اللــذاتِ

حيَّاكمُ المــولى الكــريمُ فـــــــــــــــــأنتمُ رِفدٌ لنا لمزامرِ النهَضَاتِ!

الجمعة 15/12/1432 هـ
11 / 11/2011م

بلا مبادئ ....!

المبـــــدأُ المـــــالُ لا دينٌ وأخلاقُ هــذي المكاســبُ لا لحنٌ وأبـــــــــــــــــــواقُ!

مــاذا أقــدِّمُ للــدنيا وقد لحونُها الخُضْــرُ وامتــدَّت

عـــــزَفَت ... بها المشتاقُ؟!

والنـــاسُ جـــوعَى ولا همٌّ يـــؤرقُهم ... إلا النقـــودُ فكم تهواها أنســـاقُ!

لا تَجعــلِ المــالَ دونـــاً فـــالعلاءُ به ... يـــاكم تَعِبنا ولم ترحمنا أخلاقُ!

تبدَّل الخَلْقُ وانــدكت لهم مُثـــلٌ ... ما عــادَ ينفــعُ إلا الزهــرُ والنـــاقُ!

كـذا يقـول سـقيمُ القلبِ بـــات له ... مع الحياةِ تدابيرٌ وأشـواقُ

أما الصــدوقُ بــدينٍ حَفَّه خُلـــقٌ ... لا ترتديـهِ دنـانيرٌ وأحـداقُ

وهـــذهِ الـــدارُ تمحيصٌ وممتحَنٌ ... للمؤمنينَ وما قد ناموا أو فـــاقوا

وللـدنانيرِ أنبـاءٌ ومنَسـمةٌ ... لكنْ لربـكَ جنَّاتٌ وإغـداقُ

إنْ يهلِـكِ النـاسُ لاهلكَى لنا معهم ... بـــلِ المبـــادئُ والأخلاقُ إحقـــاقُ

أإمعـاتُ نكـونُ اليـومَ في زمنٍ ... لا الــدينُ يُنصَــرُ والأخلاقُ وقـــواقُ؟!

تبــاً لمســلكِ أوغــادٍ لهم فِكَـــرٌ ... إلى الحيـــاةِ فلا نَهْجٌ وإشـــفاقُ

سيمدَحُ الناسُ أهلَ الصبرِ ما صــــــــــــــــــمَدت
تلك الفهــومُ ولم يَحرقها أفّــــــــــــــــــــــاقُ

الجمعة 15/12/1432 هـ
11 / 11/2011م

تَوتِر وفَسْبِكْ ...!

تَـوتِر وفَسْـبِكْ فالمكـانُ وسـيعُ — وحَـدائقٌ قد أَورقَت وشـموعُ!

انشُـرْ وحـدِّث ما اسـتطعتَ منَ الهـوى — فالشمسُ قد عاثت بهم وزرعُ

لَنْ يستطيعوا قهرَكم أو منعَكم — فـالبحرُ يزخَـرُ والربيـعُ يَضـوعُ

هـذي مـوانحُ ربِّنا كم أوجعت — صـمتٌ طغَى وتـرنَّحَ المرقـوعُ

وُئِـدَت أيـادي القمـعِ لما زانكَم — هذا الظهورُ وطـابَ منه لمـوعُ

وتَقهقـرَ الإعلامُ منهم واكتَـوى — ما عـادَ ينفَـعُ كـاذبٌ ورقيـعُ

عـودوا إلى كهف الظلام وحـرِّروُا — أخبـاركَم فالمُضـحِكاتُ سُـطوعُ

يـاَكمْ كَـذَبتم حِقبـةً واستأسـدت — أجنـادُكم وتفـرعنَ المصـنوعُ

إنا نَشوقُ لضُحكةٍ ذهبيـةٍ — تجلو الضـنَى لا يَعتريها هجـوعُ

الناسُ في وهَجِ الكرامـةِ وانتُمُ — في مُهْملاتٍ ليس عنها رجـوعُ!

وإذا بنينا الفكـرَ كنتم ضِـدَّها — هـذي بـرامجُكم دُمىً وخليـعُ

جـاءت سـفائنُ للنجـاةِ تدوسُـكم — لا لن يُـراعَى خـائنٌ وشـفيعُ!

خمائـــل مجائـــل

تَصــــــلَونَ مِنْ حــــــرِّ الحواســـــبِ جمــــرةً
قد أُشـــعلت وتعـــاظَمَ التقطيـــــــــــــــعُ

كُشِــفت مخــازنُ مَينِكم وتلـــــــــــــــونت
رُقَــــــعُ الخَفا وزَها بها التســــــــــــريعُ

الكشَــــــفُ يبُحـــــرُ في المحيـــــــــطِ وحولَه
جنٌد له وقراصــــــــــنٌ وشـــــــــــــروعُ

حمــــــــــداً لك اللهم أنْ يسّـــــــــــــرتَها
هــذي المَبــاهجُ فُسْـحةٌ وذيـــــــــــوعُ

الأحد 24/12/1432هـ
20/11/2011م

حريق مدرسة براعم الوطن في جدة...!

"ياجُدةَ" الغَـيرِ لا تـأسِ على الغَـــــــــــرَقِ
كم قد رُزِئتِ وأنتِ اليــــومَ في الحَـــــــــــــرَقَ!

يُشكِّلون لجانــاً عُظَمَى لامعـــــــــــــــــةً
فينتهي البحثُ بين الطيّ والغَسَـــــــــــــــقِ!

كـــذا الأمـــورُ تُسَـــجَّى خلـــــــفَ أقبيـــــــةٍ
كي يطرَبَ العــدلُ بل يزهو مع الألـــــــــــــــقِ!

وغايةُ الأمرِ لا حُزنٌ ولا حَــــــــــــــــرَقٌ
نـــــــاموا على الصـــــمتِ مســـــرورينَ بـــــالمَرقِ !

الأحد 24/12/1432هـ
20/11/2011م

القضاة ثلاثة...!

قـــــاضٍ له وَرْدُ الجنـــــان وقَاضـــــــــــــــيانِ
يتجرعـــــانِ بغصـــــةٍ أو يُلجَمـــــــــــــــانِ!

يجـنيِ التقي لربِّهِ سُـرُجَ النــــــــــــــــدى
في حينِ أنهما بنـــــــار يُلحيـــــــــــــــانِ

يطَـأُ القضـاءَ شـراذمٌ لا عَزْمـــــــــــــــةٌ
للهِ قد ســـــــــارت إلى الـــــــــــــــديان

صَــــغُرَ القضـــــاءُ بظلِّهم وتلهَّبت
حُمْـــرُ النقـــودِ ورفعـــةُ الإيـــــــــــــوانِ

وتظـــــلُّ أنـــــوار العدالةِ مَخزنـــــــــــــــاً
للنافذينَ تُـدارُ بالأثمـانِ

بــاتَ القضــاءُ كمتجــرٍ متنــاغمٍ ... يَمشي مع الســلطانِ والهيمــانِ

يتبخــترون بشــارةٍ ومشــالحٍ ... لكأنَّه "النمــرودُ" في "حــورانِ"

ياقاضــيَ الســوءات حكمُــكَ باطــلٌ ... أوَ ما قــرأتَ الحــقَ في القــرآنِ؟!

او ما نظرتَ لسنةِ أحمـدَ كم بها ... من زاجــرٍ ومخافــةٍ وِســنانِ

يتأكلُ القاضي الرفيــعُ بعلمِه ... ويشـــرِعنا ياخيبــةَ الإنســانِ؟!

ياخيبةَ العلمِ الذي عبأتَه ... ما فيــهِ مِنْ ذكــرى ولا عنــوانِ !

جفَّت قلــوبُ الظــالمينَ وأجــدبت ... خــيراتُهم فغــدوا مع القُطعــانِ

لا نبضَ في القلبِ الظلــومِ وحُكْمــهُ ... متفــرعنٌ آتٍ مِنَ الســجانِ

هل يُسجنُ العقلُ الزكيُّ وعصــبةٌ ... تســعىَ لخــيرِ مــودةِ الأوطــانِ

تسعى لنهضةِ أمة عربيةٍ ... عــزَّت عن القفــزاتِ والطــيرانِ

يقضــونَ في عصر الظلام كــأنَّهم ... كطــوارقِ الليل البهيم القــاني[1]

يتنفسونَ تخلفاً وغوايــةً ... لا علمَ عنــدهمُ بــذا العمــرانِ!

---

[1] القاني : الغامق.

عهـدٌ لهم هـذي الجمـالُ تحفُّهم ... وخيامُهم كالـــالورقِ المتــــــــــداني

يَقضـــــــونَ بالفـــــأس العـــــتيق[1] وصـــــــارمٍ ... وحــــــوادثِ العنقـــــاءِ والغيلانِ[2]!

هل نحنُ في زمنِ المقـــــامعِ والـــــذي ... أحكامُـــــهُ كمشـــــانقِ الرومـــــــــــــانِ ؟!

أم أن مشـــيخةَ القضـــاءِ تبلشـــــــــــــــفوا ... فغـــــــــدوا بلا قلبٍ ولا نُـــــــــــورانِ[3]!

كم يـــأمنونَ مغاضـــباً لو غـــــــــــــــرَّدت ... لتفجَّرَ البركـــــــانُ في البركـــــــــــــانِ

والظلمُ مِنْ شِيَم العتـــاةِ فـــــــــإنْ تـــــــــرَ ... ذا رحمـــــــةٍ فغـــــرائب الأزمـــــــــــانِ!

في كـــلِّ قطـــرةِ جـــاِئرٍ أيقونـــــــــــــــةٌ ... لمعارجِ الهبَّاتِ والثوَرانِ

والحمدُ للمــولى الكــريم يَحُفنا ... بنواِلهِ الرقــراقِ والملآنِ

الأربعاء 27/12/1432هـ
23/11/2011م

[1] العتيق : القديم.
[2] العنقاء والغيلان : كلمات تقال لمن يأتي بالأساطير والخرافات.
[3] أي صاروا بلاشفة روسيا الحمراء، المشهورين بالقمع والإقصاء.

عجائب مصر ....!

عجباً لها مصـرُ الكنانـةٍ إنَّها
ما بين ثـــورة هـــائج وســـــــــــماحِ!

في كل يـــومٍ غضـــبةٌ ومبـــــــــــاهجٌ
وبكل يـــومٍ موقـــــدٌ لتلاحي!

لكأنَّها دنيا الأنــــــام وأمهم
وعـــوالمُ الأحـــزانِ والأفـــــــــــراحِ!

عَبرت إلى شطِّ الأمـانِ بحُزنِها
وبغمِّها كم أســـرجت لنجـــــــــــاحِ!

****

توديع المتقاعدين

سألني أخي الشيخ عمر محمد قصيدة وداعية للمتقاعدين، فأهديته على عجل....

حــانَ الــوداعُ وحــانَتِ الأشـــــــــجانُ
وكـــــأنَّ دنيانا رَدَى وِســـــــــــنانُ!

يتــألقَ الإلـــفُ البهيُّ ويَعـــــــــــتري
أنوارَه ما يكـرَهُ الخلانُ

لكنَّها الـــدنيا ســـفينةُ عـــــــــــابرٍ
مهما ازدَهَت وتـراقصَ التيجـــــــــــانُ

لن ننسى إخلاصَ الـــــوفيِّ وجـــــدَّه
وشـــــمائلاً رفَّت لها الأغصـــــــــــانُ

ومنـــائرُ التعليمِ تنــدُبُ حظَّها
إنْ راحَ منها مُوقــــــدٌ وجُمـــــــــانُ

رُحتُم ولكنْ في القلـــــوبِ حلاوةٌ
لا تنطفئ ما عُمِّرَ الإخـــــــــوانُ!

خُشُب مسنَّدة !!

خُشُبٌ مُسَـنّدةٌ وأُخـرى مُنشِـــدةْ
هــذي الأعــاربُ لم تعد متشـــددةْ!

هـذيِ الأعـاربُ حلقـةٌ من غَيهبٍ
لم تَكـــثرِثْ لنـــوائبٍ مُتعـــدّدةْ!

في كل يــومٍ بســمةٌ وتَحـــابُبٌ
ومحافـــلٌ مُزْهـــوةٌ ومغـــردةْ!

كنا كجلاّد الخصـــوم وإرثُنا
تخشـــاهُ تلك الأمـــةُ المتوعـــدةْ

ورَشَـــفْناَ بالإســـلامِ أطعمَ عِـــزةٍ
جعلتنا فـــوقَ الأنجُمِ المتوقـــدةْ

وفجـاءةً حـلَّ الشِّـقاقُ ببَينِنِا
وَغزَتنا ألـوانُ الفُسـوقِ المُفســدةْ

وتبختَــرَ المُحتَــلُّ فيناِ راقصـــاً
وبَعُـــدنا عن دينٍ لنا ما أرشـــدَهْ

كـلُّ الفـوارسِ تنتشي لـــديارِنا
أصـــبحنا أنعامـــاً لهم متأكـــدةْ

مَنْ كـــانَ يحسُـــب أنَّنا برســـالةٍ
نغـــدو كأذنـــابٍ لهم مُسْترشـــدةْ

لا حـــزمَ يعلو في الوجـــوهِ ومنطـــقٌ
وجُماعُنا أضـــحوكةٌ متهدْهِـــدةْ

بِتنا كظلٍ للأنـامِ ورأيُنا
متذبـــذبٌ للـــرعبِ لن يتبـــددهْ

لكن تَحولنا قطوفـــــاً أينعت ... لقـــوى الشـــرور ومَنْ يـــــروم المَنكـــــدةْ!

خُشُبٌ تَصَيرنا ولا أَفــقٌ لنا ... يـــــرقىَ بنا لمواقـــــفٍ متســـــــــــددةْ

لكنَّ هـــذي الخُشْـــبُ مهما سُـــــــــنِدِّت ... ستطالُها أيـدي الزمـان المُفْنـــــــــــدةْ

الخميس 29/12/1432هـ
24/11/2011م

جائزة نوبل لأبي حسين أوباما...!!

"أبوحســـينٍ" له فَضْـــلٌ ومِقـــــــــــــدارُ ... وفـوزُهُ اليـومَ إحقـاقٌ وإعـــــــــــــذارُ!

قد جـاءَ بـالحقِ والتغيـيرِ وابتســـــــــــمت ... به الحيـاةُ فلا شَـكْوى وأضـــــــــــرارُ

نارُ الحروبِ تلاشَـت عنـدَ مقدمـــــــــــهِ ... وغرَّد البحرُ واعتزَّت به الـــــــــــدار!

شـعَّ الســلامَ مزاهــيراً وأغنيـــــــــــةً ... وأشــرق "القــدسُ" لا حصـــــرٌ وإفقـــارُ

وفي "العــراقِ" تــرانيمٌ ومحفلـــــــــــةٌ ... للقـــاطنينَ وما حطَّت بهم نـــــــــارُ

و"كابلُ" الرعبِ قد بـاتت به ذَهَبـــــــــاً ... فلا ارتهـابٌ ولا بلْـوى وسـكَّـــــــــارُ

و"قونتنـــاموا" خلَت مِنْ كـــــلِّ ســـاكِنِها ... وزُلـزِلَ الحبسُ لا قيـدٌ وجـــــــــزارُ!

قال التغّـيرُ فـانزاحَت لنا ... وجـانبَ النـاسَ أشـرارُ

كُـــــــــــــرَبٌ ... وأكـــــــــدارُ!

عَمَّ الضياء "بأوبامــا" وما أفلَت ... نجوُمنا وتغَّنت فينا أزهـــــــــــــارُ!

هو الوحيــدُ لهــذا المجــدِ فابتسِـــــــــــمي ... يا أعينَ العــــــدلِ قد زانتــــــكِ أنــــوارُ

طــابَ الهنــاءُ بــأوراقي وَمَلحمــــــــــــتي ... ولم يَعُــدْ عنــدَنا شــعرٌ وإنكـــــــــــارُ

والعقــلُ رقَّ لألــوانٍ لها سُـــــــــــــرُجٌ ... من الجمــال فلا ســورٌ وأقـــــــــــذارُ

يا "نوبـــلَ" العـــدلِ قد شــــيَّدتِ مدرســـــةً ... مِنَ الصــــــفاءِ وحلَّت فيك أبـــــــــرارُ

طبتُم وطــابَ خيــار مابـهِ خلـــــــــــــلٌ ... يــوم الحســامِ ولا مينٌ وأوزارُ!

الإثنين 23/10/1430هـ
12/10/2009م

بطل جدة الغريقة !!

كان ياما كان، بطل في جدة اسمه... (فرمان) باكسـتاني الجنســية من وادي (ســوات)! ولكنه إســلامي الفعل والبطولة والشــهامة، أنقذ أربعة عشر نفســاً بشــهادة الشهود، فسـطر كـرائم من ضـياء، عـزَّت عليها الرجـال، وهِمم الإنقاذ الشحاح...

رحماتُ ربِّي تَعتريكَ ونورُ ... يا أيها المحمـــــــــــودُ والمســــــــــــطورُ

كُتبت على تِــبر البطولــةِ أنفسٌ ... كــانت فَخَــاراً والحــديثُ يثـــــــــــــــورُ

مِنْ أرضِ "باكستانَ" جاءَ مُرجَّلاً ... فسقى العلاءَ، وأُشعل الديجورُ

مَنْ أنتَ حتى تَرتجيكَ مما دحٌ ... لا درهمٌ تحويهِ أو مذخورُ؟!

لكنَّ فضلَكَ قد رأته بصائرٌ ... وتحدَّثَ التاريخُ والتيمورُ

ونمَت على تلك الشهامةِ أنفسٌ ... ما كان يُحييها الرجا والجَورُ

لله يا أرضَ "السواتِ" وإنكِ ... نبعُ السخاءِ ومأسَدٌ ونمورُ!

أنجيتِ مغوارَ السيولِ وضيغماً ... لم ينثنِ والدافقاتُ تمورُ

حيّاك ربَّكَ غُرفةً وأساوراً ... ونفائساً تزهو بها وتطيرُ

لن ينسى أبناءُ الجزيرةِ فعلَكُم ... مما يهول وغرّدَ العصفورُ

ياليت إخونا لنا وفوارساً ... يَحذونَكم ويُزلزَلُ التقصيرُ!

عزَّت علينا أَديرٌ وجماعةٌ ... أفناهمُ الإفسادُ والتغريرُ

"فرمانَ" مِغوارٌ و"جُدةُ" مجدُهُ ... والسيلُ جناتٌ له وقُصورُ

هذا بيانُ الشامخيَن وقصةٌ ... لا تنقضي والخافياتُ كثيرُ!

الأربعاء 6/1/1431هـ

محايل الآمال...

وُلدِتُ في "الطائفِ" الميمونِ وانبعثَت ... إلى "محايلَ" ، آمالي وأشواقي

بها طلعتُ إلى الدنيا ومَا بَرِحتْ ... نفسي تَتوقُ إلى مجدٍ وآفاقِ

رُبَى الجمالِ وفيها السحرُ قد نَسجَت ... خيوطهُ الصفَو مثلَ المرتعِ الراقي

سبائكُ الحُسْنِ قد طابت بها نُزُلاً ... فما غفلتُ بأفكاري وأحداقي

يؤمُّها الناسُ رغم الوهْجِ في سَعَةٍ ... فليلُها البلْجُ مثلَ السلَسلَ الساقي

مَشتَى "تهامةِ" قد أضحى لهم قمَراً ... وأهلُها الفُضْل في بَذْل وإغداقِ

حيُّ الربوعِ" ترانيمي " ومَفْرحَتي ... وفي "المُحمَّم" خِلاني وأوراقي

شامَى حجازىَ" وأحياءٌ " بها لُمَعٌ ... وسوقُ "بحراءَ" غَلاتٌ لمشتاقِ

نَبْعُ "الغليلةِ" قد أضحَى لنا شجَناً ... لها تُيامنُ نحوَ الموطىءِ الباقي

تبقى "مُحايلُ" أسراراً ومنزلةً ... من الهُيامِ لمسفارٍ وتوّاقِ

حَنيذها يَخطِفُ الآتي ومقدمُهُ ... سُكنى البلادِ وتخليدٌ لأعماقِ

فأهلُها لم تعد أصلاً وباديةً ... بلِ ارتضاها رياضاً كلَّ آفاقي

فأَوسَعوا حُسْنها زرعاً وعامرةً ... وقلّدوها بحقٍ عِقدَ عُشّاقِ

كم قد ضَربنا وسافرنا بلا عددٍ ... لكنْ "محايلُ" عنواني وتِرياقي

قضَّيتُ أروعَ أيامي ورائقَها ... وكنتُ كالدوحِ في لحنٍ وإيراقِ

وإنْ نأيتُ بعيداً كنتُ مُذَّكِراً ... لجوِّها العذبِ في نَجوى وإشفاقِ

ليهْنِكَ السعدُ يازوّارَ ديرتِنا ... تلقى السناءَ بلا بخسٍ وإملاقِ

الثلاثاء 21 صفر 1432 هـ 25/1/2011 م

مفلــح المجـــــد

تحية وتهنئة لأخينا الدكتور/ مفلح القحطاني بعد حصوله على درجة الدكتوراه من كلية دار العلوم..

أفلحَ الوجهُ فلاحاً وسَمَا ... "مفلحٌ" للمجـــدِ والنصـــرِ الكبــــــــــــــــــيرْ

كم يُقاسي البحثُ مِنْ همتــــــــــــــــهِ ... ويَرى حزماً له حدُّ النفـيرْ

وطَرِبنا ســـــاعةً في جلسَــــــــــــةٍ … رقرَقَت فينا ضياءً ونَمــيرْ

هاهو الجِدُّ الذي غنَّى له … ذلك الفـذُّ بصـدقٍ ومسـيرْ

لم يَلِن من طولِه أو عُســـــــــــــرِهِ … كـلُّ ســاعٍ دونــهَ الــدربُ قصـــــــــــــيرْ

وجَلا في الجمـــــعِ ما يُبهرُنا … مِنْ سَنَا علمٍ وبشرٍ وأثـيرْ

ورحيـــــقُ الخُلْـــقِ كم يؤنسُــــــــــــــهُ … فيَـــزينُ العِلمُ بالـــذوقِ النضـــــــــــــيرْ

هكــــذا الأحســـــابُ إنْ خالطها … شَــهدُ دينٍ مُشــرقٍ غــير يســـــــــــــيرْ

منبـــعٌ للحِــذقِ والنحـــوِ الــــــــــــذي … بذُرهُ غطى على كل قديرْ

"كالكسـائيّ" لـهُ قامتُـهُ … و"أبي بشـــــرٍ" له ذكــــرٌ شـــــــــــــهيرْ

قد عهِدناه مُجِـدّاً باحثــاً … راكضـــاً في العلم بالوجه المنـــــــــــيرْ

يطلبُ العلمَ وعـــــــزمٌ ســـــــــــــابغٌ … يخرقُ الصعبَ بحدٍ وسعيرْ

جُنَّ بـــــالنحو جنـــــونَ اللغـــــــــــــوي … "كـــأبي الفتحِ" بعطــــفٍ ونظـــــــــــــيرْ

لم يعُد في الـــــــزادِ ما يَهضِـــــــــــــمُه … فجرى للنحـوِ جـريَ قِـرنٍ ومُغـــــــــــــيرْ

طـــــابت الأيــــــامُ يا "مُفلحَنــــــــــــــا" … أفلحَ العمـرُ بهـاءً وحريـرْ

والرفـــــاقُ اليــــومَ كم … زهرةُ الجمعِ بـرُزٍ وشـعيرْ

يُطـــــــــــــــربُهم … خمائـــل مجائـــل

لتَدُمْ جَمْعاتُكم يــاإخوتي … جمعـــــةُ الحبِ بصـــــفوٍ مُســـــــــــــــــتطيرٌ

الخميس 28/12/1432 هـ / 24 / 11/2011م

القمــران..! .

القمران في الكواكب الشمس والقمر، و في المنزل الأب والأم، لا يمكن أن نجازي حقهما، أو نرد بعض جميلهم، ومهما قلنا من مدائح وثناءات، فهو قليل، بالنسبة لتربية اختلطت بالتعب والسهر...فجزاهما الله خير الجزاء.

قمرانِ في الدنيا بهِم قَمَرانِ … طَعمُ الحياةِ ونسمةٌ بحنانِ!

أَضَاءَا ليَ الزمنَ الكئيبَ وأمَّني … مِنهم سخاءٌ بالغُ الإمعانِ

ما كنتُ أحسَبُ أنني مِنْ غيرِهم … إلا كبيتٍ ما له رُكنانِ

رُحمَى تُخالطُني بكلّ حلاوةٍ … لكأنني في مرتعِ الطيَرانِ

وكأنَّ جِسمي دولةٌ ومعالمٌ … لم تَنكسِرْ مِنْ نكسةٍ وهَوَانِ!

آوي إليهم منزلاً ومجالساً … لكأنَّنا في روضة الأفنانِ

الفُلُّ يَغمرُنا ومسكُ ودادنا … كحدائقٍ التفاحِ والرمانِ

ما ضاقَ رزقٌ فيه عامرُنا الذي ... يأوي إليه بدعوةٍ أبوانِ!

لا لذةً للأكلِ حِينَ تذوقُهُ ... ويَغيبْ عن حلوائِهِ القمرانِ!

الحُسْنُ طارَ من الربيعِ وأكلُنا ... جارٍ بلا ملحٍ ولا حُلوانِ!

هم كالسعادةِ غنوةٌ ومناظرٌ ... أسلو بها في عالمِ الحيوانِ

وإذا أَضيقُ فدعوةٌ ونصائحٌ ... تَرويكَ مثلَ السلسلِ المَلآنِ

فحَنينُهم ودعاؤهم وحُضورُهم ... حبَّاتُ عقْدٍ باهرُ الألوانِ

يا ربِّ فاحفظهم لنا فمبَاهجي ... مِنهم إليهم دائمُ الأزمانِ

كيفَ اليتيمُ يعيشُ دونَ منارةٍ ... لا زلتُ كالطفل الأسير الداني؟!

أَبَوايَ مِقلاعي وكلُّ تجارتي ... ومَفَازَتي لروائعِ الأفنانِ

الإثنين 7/2/1433هـ
2/1/2012م

اللعبة الطائفية..!!

كم يوقَفُ الإصلاحُ بالتطييفِ ... ومسالكِ الإرهاب والتعنيف؟!

والسيرِ في الأُفْقِ المخيفِ وخطةٍ ... لإخافة الآلاف بالتجريفِ

هل نحن في زمنِ الجمود ومالَنا ... مِنْ رغبةٍ علياءَ أو تخفيفِ

سيلُ الفسادِ يَسيحُ في أنحائِنا ... وربوعِنا كمناكدٍ ومَصيفِ!

في كلِّ يومٍ مَقمعٌ ومَحابسٌ ... ومَخافرٌ للشكِ والتوقيفِ

لن يُجديَ الإصلاحُ فينا إنَّنا ... كمشابكٍ عمياءَ أو تطفيفِ!

فارضوا بما كتَبَ الإلهُ فإننا ... خيرٌ من الكفارِ والتحريفِ

الغيثُ ينزلُ في الديار كأنَّها ... جنّاتُ "لندنَ" أوذُرَى "الملديفِ"

والشمسُ ساطعةٌ لها أنشودةٌ ... كم زغردت بحدائقٍ وبريفِ؟!

ومزامرُ العيشِ الكريمِ كغادةٍ ... حسناءَ قد حُشيت بحلوِ رغيفِ

كل الفقَارى أكلةٌ ووظيفةٌ ... وبطالةُ الشبانِ كالتخريفِ!

الشعبُ غصَّ من الأَرُزِ وعجوةٍ ... قد وُزِّعت في مَزبلٍ ورصيفِ

ماذا يُريدُ المصلحونَ كأنَّهم ... ذُبانُ تبنٍ أو خَشاَش قُروفِ؟!

لا يَعرفونَ الحُسْنَ إلا ثُلمةً ... وملاسناً قد أُولعت بكفوفِ!

ثوروا إلى العيشِ الرغيدِ ودعكُمُ ... من نقدةٍ أو نُصْحة ولقوفِ!

فالدارُ يَحميها الكبيرُ فإنَّه ... قد خصَّنا بمغانمِ وتحوفِ

واغدوا إلى أشغالكم فهي لكم ... كمصالحٍ ومَطالبٍ وكُتوفِ!

السبت 1/1/1433
26/11/2011

القلوب المقفلة!!

فُـــكَّ ذي الأقفـــالَ وانهَضْ ... للكتـــــــــــاب المُستبينْ

فيه نورٌ وضياءٌ ... فيهِ عِلمٌ ويقينْ

فيه درسٌ للحياةِ ... فيهِ أنباءُ السنينْ

إنَّ هذا الذكرَ حقٌ ... مِنْ إله العالمينْ

فاضَ حُسْناً وجَمالاً ... ورياضاً ومَعينْ

خمائـــل الرياض

يا أخا الإسلام أقبلْ ملءَ الياسمينْ

روضةٌ شعّت بدوراً للصفاءِ المُستلينْ

لستَ تَحيا في ضياعٍ أو لهاءٍ وأنينْ

ذُقْ في القرآن تلقَ لذةً للشاربين

ذقه ِمنْ عقلٍ وفكرٍ عـــــــــائض في الصالحينِ

فهو عنوان لمجدٍ وابتكارٍ وحنينِ

كم تجلّي منهُ نورٌ مرشدٌ للسائرين

كم تســامىَ بابتهــاج صــــــــالحٍ دنيا ودين

ساقَهَ اللهُ إلينا رحمةً للمؤمنين

لو صَحَونا وانتبهنا لا ستفقنا بائدين

نعمر الدنيا ونُعلى صـــــــــــوتَنا في الخافقين

ذلك القــرآنُ ذكــرى ومَلاذُ الذاكرين

لســـتُ أحيا بســـواه إنه نبضي الثمين

عِشتُ للقرآنِ خِلاً إنه نِعْمَ القرينْ

16/6/1430هـ

29/6/2009م

منام جميل..!!

فقيران بئيسان رأيتهما نائمين في حديقة ما، والنافورة تضخ ماءها الساحر، والصخب حولهما مهول، فناما قريري العين، لا يخافان، ولايتضجران، فقلت مباشرة...

ناما على الكلأِ المبـــاحِ أغـــرَى الصـــحيحَ وهيَّجَ

خمائـــل مجائـــــل

منَاما الآناما!

فالماءُ يجري والنسـيٌم مُعسَّلٌ والباســـقاتُ تنفســـاً وغَماما

ولهيبُ سيرِ المركبـاتِ مُزلزلٌ للنـــائمينَ فما أحسّـــا وقاما

تتصـــاعَد الأصــــواتُ والنومُ احتلَى والكـــلُّ ينظـــرُ هَجعـــةً ومُقاما

طـابَ الفـوآدُ وغـرَّدت أغصانُه واستَفردَ الجسمُ الـبرئُ هياما

هذي هي الدنيا نفوسٌ أُسِعدَت وســـواها لا نــــومٌ ولا أنساما

إنَّ الفقــيرَ لنــائمٌ في كدحِهِ في حين أغنانا أسَــــىً وقَتاما

والســـرُّ في المـــالِ الظلومِ وأنفسٍ تتقصـــــدَ الإيحـــاشَ والإيلاما

فـانعَمْ بنفسٍ لا جُنـاحَ وغُلةٌ تـــذُقِ المنـــامَ حلاوةَ وسلاما

الأحد 19/4/1431هـ
14/4/2010م

الغياب..!

غاب عني زميل عزيز، وافتقدته في الفيس بوك، فراسلته بهذه المقطوعة:

لماذا لا تَطُلُّ وَلا نَرَاكا ... أأغـــراكَ الهـــوَى أمِ قد غَزاكا

فلا دنيا تَطيبُ بغـــــــيرِ فَيسٍ ... ولا فَيسٌ يَطيبُ بِلا سِواكا

فأنتَ الصـفوُ للأصـحابِ تبدو ... كطـيرِ السـعدِ لا تهـوَى العِراكا

وتـــأتي بالمفيـــــدِ وقد توشَّــــــــــــــــــى ... بــذاكَ الزهــرِ لا شَــوكاً وشَاكا

ربيعُ حياتِنا خِلٌّ وفيٌ ... وقد طـــابَ الضـــيا لما رآكا

رآكَ اليومَ جذلاناً ألَوفاً ... تُحبُّ الخــــــيرَ كم يعلي مدَاكا

وتُـــــزجي من جمــــالِ الفيس شكلاً ... بهيــــــــــاً كم يَـــــــزينُ بمُصطفاكا

رباعُــكَ قد زَهَت شَــهداً وفلاً ... فلا تَبعِدْ وتُلقينا وَرَاكا

نُحِبُّ وِصــــالَكم لفظـــاً ومعنَى ... ونُبصِـــرُكم ســـراجاً لا يُحاكَى

الخميس 12/2/1433هـ

5/1/2012

قل .. لا..

قَمُ حــــوّلِ (اللا) لاءاءتٍ ومُغْتضَباً ... لَنْ تُبلُـــغَ الحــقَّ حـــتى تكْسِـــــــــــرَ الحُجُبا!

هذي الجلامـدُ لا تَمضـيِ بتهدئةٍ ... لابــدَّ مِن صــقلِها نَحتــاً ومُكتَتَبا

خمائـــل مجائـــل

وتركُها في ديـــــــاجي الظلمِ توسعةٌ ... لشرها الآنَ كم تُسـقيك مُعْتَطِبا

بـــالأمسِ تأكـــلُ فقـــراً حاطة هَلَـــــــــــعٌ ... واليـــومَ تَجـــرَعُ آلامـــاً ومُرْتَكَبا

الحقُ للنـاسِ حـقٌ ما بـهِ مِنَحٌ ... مَنْ يمنحِ الحـــقَّ بـــاتَ اليومَ مُغتصِبا

يُقطِّرونَ بعيشٍ شَـــابَه كَدَرٌ ... ويَمنحونَ فُتاتـاً كم غـدا تَبَبا

فـاجَمَعْ نضـالَكَ لا هَـونٌ ومَجبَنةٌ ... وشـــاركِ الجمـــعَ حـــتى تَلعَقَ الذهبا

وصوِّتوا لا لهذا السُـخفِ إن لنا ... مِنَ البســـــــالةِ أنْ نحيا كمَن وَهَبا

الخميس
9/2/1433هـ
3/1/2012

الحجرة الكونية الواحدة..!

الفَيَسُ هيَّجـــــني وغنَّى تويترُ ... لا بــــــدَّ أنْ نحيا فحُلميَ أَخضَرُ

أَستنشِقُ الـوردَ الجميـلَ مُحلِّقاً ... لكـأنَّني الأبهَى ومجـديَ أكبرُ

لا صولةُ الصمتِ المُريــعِ تُخيفُنى ... أو لعنـةُ القمـعِ الـرهيبِ تُجَرجِـــــــــــــــرُ!

هَـــذَا فَضَـــائي بَســـمةٌ وســـــــــــــــعادةٌ ... يــاكَم شَــقِينا فــالظلامُ مُـــــــــــــــدمِّر!

وهنا حيــــــــاتي أَورقَت وتَزَينت ... لكأنَّها جناُتنا والمنظـــرُ!

الفَيسُ يَمنحُـني الضـياءَ وصنوُه ... يُهـــديكَ ما قد تشـــتهيهِ وتَذكرُ

عيدٌ وأنوارٌ ورسمُ منارةٍ ... تُغريــــكَ حـــتى لا تكـــادُ تُغادِرُ

مَنْ أَنبـــــأَ اِلنتَّ العظيمَ بأنَّكم ... عُشَّـــــاقةُ لَنْ تُهملـــــوهُ وتَهجروا

أَســـرَى له مثــلُ المُحِبِّ بحبهِ ... ولَقـــدَ ســـكِرتم حيث لا خمرَ يُسكرُ

إلا الجمـــــالُ ونســـــمةٌ وتوهجٌ ... وتحاورٌ وتَحاجُجٌ وتفكّرُ

بحرُ العقولِ جَرَى كهَبّــةِ عاصفٍ ... مَنْ يوقــفِ البحـرَ الــذي يَتبخَترُ

مَنْ يمنَــــع الشـــــمسَ المشعةً فوقَه ... أو يــدفعِ الــوعيَ الــذي يتحدَّرُ

خمائـــل الحدائـــق

هـــذي منـــائُر للـــذكاءِ تفتَّحت … والأحمـقُ المحــزونُ لا يتَغـــيرُ!

تتبـــدَّل الــدنيا وروضـــةُ فكرِها … لكنَّ آناما بها تتحجَّرُ

هذي بوازلُنا تغيّرَ شكلُها … لكنَّ إنساناً لنا مُتكدِّر

جَمَدوا على حُبِّ التخلفِ مـــالهَم … إلا التنورُ سـوأةٌ ومُعكِّر!

في عصر حاســـوبِ الجمالِ تراهمُ … مُسْتنفَرينَ فلَعنةٌ وتذمُّرُ

ويقنّنــون جرائمــاً ما دُوِّنت … إلا بعصرٍ مالـهَ مُتحضَّـرُ!

عصـــرُ الحضــارةِ آلـــةٌ وحواسبُ … ومصانعٌ مَزهوةٌ وتخضُّرُ

لا ليس عصـري للـدوابِ فإننا … نُلقي اللحـومَ وعِشـقُنا يتغـــيرُ!

الخميس

11/2/1433هـ

5/1/2012

عذراً لكم

تأخرت عليهم، فطال انتظارهم، وراسلني بعضهم فرددت عليهم بهذه المقطوعة.

عذراً لكم..
طال البعاد..
وتكاثرت هذي الصعاب..
في كل يوم ...
معقدٌ..
للمغلقين وللعناد..
وبكل عقدة كائدٍ..
فتح تجلله السحاب..
وكذا الحياة ..
تجاربٌ..
للطامحين وللصحاب..
عذراً لكم..
طال انتظار أحبتي..
ويهم أغرد أو أجاب..
ماطاب همي..
إنني..
وَلِعٌ بكم.. في كل غاديةٍ..
وغاد..
أرنو إلى الأفق الجميل..
وانتظر..
فَرجَ المهمين ذي النوال
فهو الذي..
قدَر المحاسن والأجال..
عذراً لكم..
فتأخري...
ماكان رغبة سافرٍ، عَشِق
الحدائق وَالوهاد..
أو كان طبعة مدنفٍ
هجر المعالم والرشاد..
كلا...
فإني أرتقب..
يوم الرجوع إلى البلاد..
ولقد ظللتُ مفكراً..
في جُلِّ أخبار الصحاب..
وكتبت فيها مخرجاً..
وروائعاً تغري بطول.

تباعدٍ..
أو انتظار..
فإذا يطول البعدُ
إني صادقٌ..
جمَعت يدي..
حلوَ المشاهد والمزار..
ورقمت ما.. شئتُ..
فيها من قصائد..
أو خطاب..
حلَّلتُ تحليلَ المعايش..
للأمان وللصخاب..
وقرأتُ ألف صحيفة..
كتبت بدهن مؤلف..
يبغى البناءَ على سَداد..
عذراً لكم..
هذا التباعد قصةٌ..
مُلأت بها
حِكَمُ الذهاب..
مع الإياب..
جالست أفكاراً..
بها..
يزهو المفكر والعماد...
وقرأت في كتب الرجال..
نفائساً..
مُنعت لكم...
في أرض مانعة الشداد..
عذري يجئ بجعبةٍ
حُشيت..
معانيَ في الثقافة والرشاد..
وحصدتُ خبرة عالمٍ..
ذاق التنور
والنكاد..
عذراً لكم..
إني لآسفُ من بُعادٍ في بعاد..
ولقد أسِفت لغربتي..
حتى أغتربت مع
مع الغراب..
ما أنسى ايام الوصال..
وفكرةً..
طُرحت لحل تثاقفٍ

أو اكتساب..مجائـــــل
لكنه البونُ المسجَّي
طال بي..
حتى اكتسبت من الغياب..
ونسيت أني راجعٌ..
رغم العوئقْ العذاب..
عذراً لكم..
هذي تحارب قد
وفت...
من نيل مصر، وثورة..
طابت بها عينُ الشراب..
ورفارفُ الأهرامِ
كم غنَّت لها
ويلا تثاقلِ أوعتاب...

الثلاثاء 22/3/1433 هـ
14/2/2012 م

ملعقة الذهب

في فمهِ ..
ملعقةٌ من الذهبْ..
أبصرتُه حين أتى..
وقد طرب..
جميعُ صحبنا توالدوا..
من النصب..
والأشقر الميمون..
في دُنا العجب..
يأكل ما لذ من الطعام..
حتى إنه..
لا يعرف الجوعَ..
وماذاق السغب..
كأنه الصرح الذي
به احتجب..
أو ذلك الماسُ
الذي التهب..
يرفل في ثيابهِ..
كقطةٍ فارهةٍ من العجب..
والساعة الغراء..
تبدو كالشهب..!
كأنه المرجو..
يوماً للعرب..
وكاشف المعضلِ..
حين تنتخب..!
سيدفع الارزاء..
عنا والحرَب..!
ومصنع الثراء..
لندى العطب..
لكنه سار على مسيرة..
الذي ذهب..
أكل وفحشٍ دائماً..
وقد صخَب...
من كثرةِ الإلهاء والارفاه..
والذي انتخب..
يعبث بالمال..
كعبث من سكب..!
ومن يرى الناس عبيداً
عنده..

كأنهم تَبب..!
وحين جاء دوره..
ليعتلي تلك الحجب..
يطالب الشعب..
بماء أوحطب..!
فيغضبون غضبةُ كأنها
اللجب..
فيوري فيهم السلاح كله
بلا رعُب..!
وارضه مأسورة..
بلا غصب..!!
يبصر شعبه
رقيقاً من ورَق..
أو خرقة بلهاء..
قد وهت..
من التعب..
لا يعرف الرحمى..
ولا قرأ بذي الكتب...
يَسحلهمُ كسحل ثائرٍ..
بمن فجر..!
يقطعهم ..
كاللحم والدجاج..
دونما سبب..!
يقصفهم .. بناره
كأنهم هبب..!
كأنهم مصائب الزمان والدهر..
أو صولةُ الأسود حينما تهب..
أو تلكم النمور حينما تدب..!!
ياللعجب..
لقائد مخمور.. مستوي اللهب..
قد اشتوى بالحقد والغل..
وكل محترب..!
لا يعرف الإسلام..
والعروبة والعرب..
كأنه جنكيز حينما غلب..
كأنه لينين حينما استغب..
أو هتلر النازي حينما ضُرب..
يخاف من شعبه لا من الكرب..!
من أهله يغار..
لا من الغجر..

وحوله اليهود
كم بهم ولع...!
ويضمن الوفاءَ
فيهم ولا حمق..!
ويحرس الحدود.
دونما صخَب..
تكاثرت جنودُه..
مثل التُرَب..
وحزمة يفوق..
صخرَنا الصلب..!
وعينه ساهرةٌ..
بلا ونى ولا تعب..!
مبشرٌ لهم..
وكل ما يجب..!!

مقلاعٌ لمعرفةٍ ..

قصيدة كادت تلقى في حفل الاجتماع بالسفير السعودي في القاهرة.. ولكن..:

بضفة النيلِ أحبابٌ وإخوانُ — طاروا إلى العلمِ والميعادُ أوطانُ

تفرِّقُ الأرضُ أرحاماً وتُحزنُهم — لكنَّ ذي الأرضَ توحيدٌ وقرآنُ

بلادنا قد زهَت مَجْداً وعامرةً — بها الرجالْ صناديدٌ وفرسانُ

تَئوبُ في نهجِها للدين واأسفى — على البريةِ كم ضاعوا وكم هانوا!

لكنَّها اليومَ مقلاعٌ لمعرفةٍ — وجيلُها لم يَزَلْ جدٌ وبُنيانُ

يَسابقونَ إلى الأمجادِ — كسرُ العسيرِ وإصرارٌ

خمائـــل محائـــل

همْتُهم ... وإيمانُ

ما أنكرَ الكونُ حزماً ثارَ سائقُه ... وتتقيه عراقيلٌ وبركانُ

مِنْ دولةٍ خلَّد الباري مسيرتَها ... وزانَها الدينُ منهاجٌ وعنوانُ

تسير بالخطة المثلى وديدنها ... دعمُ الشباب وإرفادٌ وإحسانُ

يحوطُها قادةٌ اللهُ مورثُهم ... هذا الجمالَ وقد واراهُ إتقانُ

فيهم "أبو متعبٍ" ربّانُ حملتِها ... له القَبولُ وبينَ الناسِ إنسانُ

جهادُه باذخٌ بالبذلِ ما بخِلَت ... مسيرةُ النور والإنماءُ برهانُ

لكِ التحياتُ يا داري ومملكتي ... أنتِ الطريقُ فلا خوفٌ وأحزانُ

أنتِ الطريقُ لأمجادٍ ومنسمةٍ ... من الضياء وقد وافتك أفنانُ

دارُ الميامين من عُرْبٍ وفاضلةٍ ... لها "بأحمدَ" تاريخٌ وإمعانُ

فهكةُ" اليومَ كم تزهو " بزائرةٍ ... وفي "المدينة" أفواجٌ وحَلانُ

خمائـــل محائلها

وذي "الرياضُ" مناراتٌ لمعرفةٍ … صحراؤها اليومَ داراتٌ وأغصانُ

وجُدّةُ" البحر و"الدمام"" قافلةٌ … إلى النهوض فكم يهواها شُبَانُ

وفي "عسيرَ" ترانيمٌ ومزهرةً … أبها محايل" والخلاَّق " منَّانُ

وفي الشمال فخارٌ لا انثناء له … تبوكُ حائلُ" والتطويرُ " مُزدانُ

وأرضَ "جيزانَ" كم غصَّت بحاذقةٍ … من الرجال فكم جدّوا وما هانوا

حمداً لك الله قد قوَّيت وحَدتَنا … وخالطتنا أغاريدٌ ورمانُ

ليهنكِ السعدُ يا أرضي ومكرُمتي … أنتِ الجمالُ وهذا الخيرُ ربانُ

بلادُنا زهرةُ الهادي وطُعمتهُ … وموطنُ الصيد "عمَّار" و"حسانُ"

يَرعاكِ ربكِ قد دُمتِ لنا نغماً … وعزّكِ اليوم إعزازٌ وشجعانُ

نزجيِ السفارة أن عادت لنا أملاً … وجمَّعتنا فلا بُعدٌ ونسيانُ

وإنها موطنٌ ثانٍ لغُربتِنا … بها الحياةُ تباريحٌ وأعوانُ

وعونُها سائلٌ إنْ جفَّ منبعهُ ... كالنيلِ يزخَرُ لا ضَعفٌ ونقصانُ

سفيرنا موئَلُ الإمدادِ إن له ... مِنَ العزيمةِ ما يرنو لها البانُ

وطالبُ اليومِ أرزاءُ ومَمْحنةٌ ... مَنْ يَدعمِ اليوم لا شكوى وولهانُ

تحيا السفارة ما دامت لهم وطنا ... إنَّ السفارة للطلابِ ريحانُ

الأربعاء 14/4/1433هـ
7/3/2012م

رزينة العلم

ابنتي الغالية رزان، المحبة للعلم، والمتفانية في الخدمة والبذل:

رزينــةُ العلمِ كم تســمو لإبحـــــــــــــــارِ ... في روضة الجد بالإيمــان والنـــــــــــــــــــارِ

تظل تركضُ في الآفاقِ باحثـــــــــــــــــةً ... عن العلـــــومِ ولا ترضى بإقصـــــــــــــــــارِ

مجـــــــــدة الهم مقلاع عزيمتها ... رنَت بعينيَ نحـوَ الكـوكب الســـــــــــــــاري

رقيقــةُ الحُسن هنــدامٌ يجملها ... لها النظـــــامُ كجلبـــــابٍ وأزهـــــــــــــــارِ

تَـــــروزُ عقليَ تســـــآلاً وبَعـــــــــــــــثرةً ... نســـــيبةُ الفكر صــــيالاتُ مضـــــــــــــمارِ

خمائـــل الحائـــل

في كـلِّ يـوم لها لمسٌ ومنســـــــــــــمةٌ ... من الحنـــانِ ولقـــبيلاتُ زوارِ

في غمــرة البحث يابابا تودعـــــــــــــني ... مثلَ الربيع بأنداءٍ وأعطارِ

تحب ذا الشـــــعر في شــــكلي وملحمــــتي ... وتكمل الـــبيت عن وعيٍ وإبصـــــــــــــاري

رأيت فيها تـــــرانيمي ومنشـــــــــــــأتي ... كأنها قلـــبي المملـــوء إصـــــــــــــرارِ

رزينة القلب يــــاروحي ومملكـــــــــــــتي ... يحميـــــــكِ ربك من عِيٍ وأوزارِ

أظـــــلُّ ما عشت معوانا إلى سَـــــــــــــعة ... من النجـــاح ومفضـــالاً بـــــــــــــإدرارِ

لك الـــدعاء عميقا دون هازلـــــــــــــةٍ ... أن يرفعَ اللهُ زهـرَ الجمـعِ والـــــــــــــدارِ

الخميس 1/4/1433 هـ

23/2/2012م

الشاعر في سطور

- د. حمزة بن فايع الفتحي.
- مواليد الطائف 1390هـ 1970م
- حاصل على بكالوريوس أصول الدين عام 1414هـ - قسم السنة بتقدير امتياز.
- ماجستير في العقيدة والفلسفة من الجامعة الأمريكية المفتوحة مكتب القاهرة 2007م.
- ماجستير في السنة النبوية من كلية دار العلوم.
- دكتوراه في العقيدة من الجامعة الأمريكية في موضوع (منهج تهذيب النفس الإنسانية بين التصوف الإسلامي والرهبنة المسيحية).
- دكتوراه أخرى من كلية دار العلوم في (زيادات الإمام أبي داود السجستاني على الصحيحين، دراسة حديثية فقهية).
- إمام وخطيب جامع الملك فهد بمحايل عسير.
- له العديد من المؤلفات في الفكر والدعوة والمنهجية العلمية والشعر تتجاوز الخمسين مؤلفاً صدر منها :-
    - أزمة الفهم.
    - طلائع السلوان.
    - هيبة المنبر.
    - اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم.
    - نسمات من أم القرى. جزآن.
    - صنوف الجهلة.
    - لوعة على شوقي.
    - تحية للفضائيات العربية.
    - في الفكر الدعوي.
    - وميض ثقافي.
    - أدوية الشتات العلمي.
    - ما يعيش له الجهابذة.
    - خيال الخطيب.
    - مشاعر ليلة الثورة.
    - تجليات قرآنية في الأحداث العربية.
    - قواعد قرآنية لفهم الدعوه.

- مقدمات التغيير النبوي.
- آثار الاستكانة.
- الأماني الفجرية على المنظومة البيقونية.
- أفئدة الطير.
- أزاهير الروضة.

الدواوين الشعرية :

- توهجات النيل.
- الآن فهمتكم.
- وثبة الشعر.
- صرخة الحرية.
- سليل الثورة.
- شرذمة قليلون.
- حدائق سبأ.
- ما قبل الإنسان.
- وغالب كتبه موجودة في شبكة (صيد الفوائد).

وغيرها من المخطوط المعتزم نشره بمشيئة الله تعالى .

للتواصـــل : aboyo2025@hotmael.com.